

الفصل الثاني عشر: الرسم على الزجاج والسيراميك

الفصل الثاني عشر: الرسم على الزجاج والسيراميك

منذ أقدم العصور والإنسان بطبيعته يتأمل فيما يحيط به من أشياء، يحس بجمالها ويمتدح بها، وعندما احتاج الإنسان الأول إلى التجميل والزخرفة، كان من البديهي أن تكون الطبيعة مصدر إلهامه، فلستوحى من بعض ما يحيط به عناصر زخرفية زين بها كهفه، ووشم بها جسده، ومع مرور الزمن واستمرار التطور، ارتقى فكره ونمت حواسه، فلستخدم عناصر زخرفية من الأشكال النباتية والحيوانية جمل بها مأواه، وبعض أسلحته وأوانيّه.

كما شهدت صناعة الزجاج وزخرفته عسراً من عصورها الذهبية أثناء الحضارة الإسلامية، حيث نُقش الزجاج بمهارة فائقة على نوافذ وأبواب المساجد والقصور.

وتعلم فن زخرفة الزجاج ليس بالأمر السهل، لأن الفن بحد ذاته مادة حساسة ودقيقة، غير أنه بفضل التمرين والممارسة يصبح هذا الفن من أحب الهوايات إلى النفس، فمن خلاله يمكن تحويل زجاج رخيص وقديم إلى تحفة فنية رائعة، وخاصةً عندما تتخلله أشعة الضوء.

ويمكن الرسم على أي قطعة زجاجية سواء كانت فارة، صحن، كوب، شباك، أبلجورة... إلخ، كما يمكن بالمثل الرسم على المرايا والسيراميك بنفس الكيفية، مع استخدام الألوان الخاصة بكل منهم، وكثيراً ما نشترى منتجات معبأة في برطمانات أو زجاجات مميزة الشكل، ومع بعض الإضافات عليها يصبح شكلها أجمل ومختلف.

أنواع الرسم على الزجاج:

- الزجاج الملون بطريقة الرليف.
- الزجاج الملون بطريقة الحفر على الزجاج.
- الرسم على المرايا.
- تعتيق الزجاج.
- الرسم على الزجاج بطريقة الإيربراش.

الرسم على السيراميك

الأدوات:

- زجاج شفاف أو سيراميك أو بلاستيك شفاف.
- ألون زجاج أو ألوان سحرية أو ألوان سيلتال زيتية.
- فرش مختلفة المقاسات - بلف ألوان متعددة العيون.
- مخفف قوي مثل التندر الحار - قلم محدد (ريليف).
- ورق رسم - قلم رصاص رفيع السن - كربون.

خطوات العمل:

- 1 - تنظيف سطح العمل جيداً.
- 2 - اختيار التصميم.
- 3 - طبع التصميم على قطعة السيراميك، وذلك بالرسم الحر مباشرة أو بالكربون أو بطريقة الاستنسل.
- 4 - تحديد الحدود الخارجية للتصميم بالويليف، حيث يجب أن تكون سرعة حركة اليد متوافقة مع قوة الضغط على الأنبوب.
- 5 - تحديد الألوان على التصميم الورقي قبل التلوين، مع مراعاة اتزان اللون.
- 6 - وناسب هذا العمل: تصميمات الاستنسل - تصميمات ذات بعد واحد - تصميمات بدون ظل ونور.
- 7 - يكون التلوين بالفرشاة بعكس اتجاه شعر الفرشاة، مع ترك الفرشاة دائماً مليئة باللون.
- 8 - اختيار الألوان الجذابة التي تلفت الانتباه.
- 9 - استخدام المخفف للتحكم في درجة اللون، واعطاء إحساس الظل والنور.
- 10 - استخدام الألوان الأساسية حتى تعطي التجانس.

الفصل الثاني عشر: الرسم على الزجاج والسيراميك

11 - يجب ملاحظة الدقة عند تنزيل اللون على السيراميك ، لذا يفضل استخدام الفرشاة الصغيرة حتى لا تحمل لوناً كثيراً يتساقط أثناء العمل.



الرسم على الزجاج

الأدوات:

- ألوان للرسم على الزجاج إما معتمة، أو شفافة.
- قلم تحديد على الزجاج ذهبي، أو فضي، أو أسود.
- تنر لإزالة الألوان أو تخفيفها أو تنظيف فرش الرسم.
- فرشاة صغيرة وناعمة للتلوين، أو قطارة لكل لون.
- نموذج أو تصميم للرسم المراد تطبيقه على الزجاج.
- كربون في حالة الرسم على زجاج م عتم أو على المرأة.

خطوات العمل:

- 1 - يتم تنظيف سطح الزجاج أو المرايا من الأتربة ، باستخدام أقمشة قطنية مبللة بالماء والصابون فقط دون استعمال أي مسحوق تنظيف.

هداياك من صنع إيديك

- 2 - يتم وضع وتثبيت الرسم خلف الزجاج الشفاف بواسطة اللاصق.
- 3 - يتم شف الرسم على الزجاج بواسطة قلم التحدي.
- 4 - أما في حالة المرآة فيتم نسخ الرسم عليها بالكربون.
- 5 - يتم تحدي الرسم بقلم التحديد، حيث يمكن تحدي سمك الخط بقص طرف أنبوب التحديد، ولابد أن تكون حركة اليد منتظمة وخفيفة وأن يكون الضغط بنفس القوة على الأنبوب
- 6 - حتى لا تختلط الألوان المختلفة، ثم نترك المحدد ليحف تماماً، كما يمكن تحدي التحديد بقطعة قماش مبللة بالتنر.
- 7 - يتم التلوين في الفراغ داخل التحديد باستخدام الفرشة ذات الشعر الناعم والطويل أو القطارة، ويكون الاتجاه بالتلوين من الداخل إلى الخارج، أو من أعلى إلى أسفل.
- 8 - يتم تنظيف الفرشة كلها أردنا تغيير اللون، ولابد من وضع الرسم بشكل أفقي في مكان آمن بعيد عن الأيدي والغبار حتى تجف تماماً.
- 9 - يجب استعمال اللكر مع التنر لتثبيت اللون ليوم فترة طويلة ، وخاصة في الزجاج المقابل لأشعة الشمس.



الفصل الثاني عشر: الرسم على الزجاج والسيراميك

الرسم على البرطمانات

الأدوات:

- أنابيب تحديد - ألوان زجاج.
- بوطمانات فارغة مختلفة الأشكال والأحجام.
- رسومات بسيطة للتطبيق.
- سببرتو أو كحول - قطن أذن للتنظيف.

خطوات العمل:

- 1 - يتم تحديد الرسمة على ورقة أولاً.
- 2 - تلف الورقة على شكل أسطوانة أو قرطاس، حتى يسهل إدخالها من عنق الزجاج.
- 3 - توضع الورقة داخل البرطمان، ثم يتم تحديد الرسمة بلون التحديد.
- 4 - يترك التحديد حتى يجف قبل تلوين المساحات الداخلية للرسمة.
- 5 - يتم اختيار الألوان حسب الذوق والرغبة.



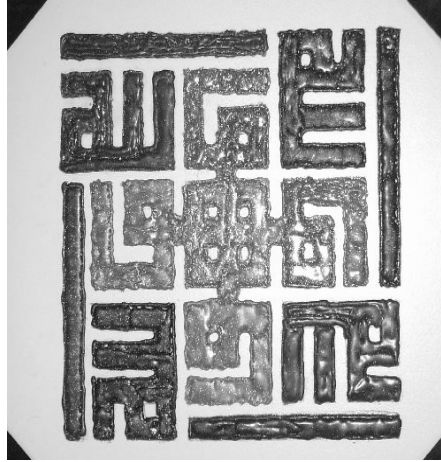
برواز من البرونز

الأدوات:

- فرشاة - ألوان لاكيه (أبيض - برونز - ذهبي - فضي).
- رسمة أو آية قرآنيّة - قطعة من بلاط السيراميك.

خطوات العمل:

- 1 - يتم رسم الرسمة بالكربون على قطعة السيراميك.
- 2 - يوضع اللاكيه على الرسمة، ثم يوضع البرونز الذهبي على اللاكيه.
- 3 - فى النهاية يوضع اللاكيه وعليه البرونز الفضي، لعمل إطار على أطراف السيراميك.
- 4 - كما يمكن عمل هذه الفكرة على قطعة من الخشب إذا لم يتوفر بلاط السيراميك.



الفصل الثاني عشر: الرسم على الزجاج والسيراميك

الرسم على السيراميك

الأدوات:

- بلاطة سيراميك سادة أو ذات رسوم خفيفة وألوان هادئة، أو قطعة من الزجاج.
- رملة ناعمة - زلط صغير جداً كحبات الحلبة الناشفة.
- غراء أبيض - رليف باللون (الأسود - الذهبي - الفضي).
- 2 فرشاة رسم واحدة رفيعة لتلوين الرسومات الدقيقة، وواحدة متوسطة للطلاء والدهن.
- خلة أسنان - قطعة خشب مثل القلم الرصاص أو عصاية قفص.
- ألوان الرسم على الزجاج - الرسمة المراد رسمها.

خطوات العمل:

- 1 - يتم لزق الرسمة على السيراميك أو الزجاج، وتحتها ورقة كربون تلزق بالسوليتيب.
- 2 - نمشى على الرسمة كلها بالقلم ثم نزيل الكربون.
- 3 - نمشى على الخطوط الناتجة على السيراميك بأنبوبة الرليف.
- 4 - تترك الرسمة لتجف، ثم يتم تلوينها.

